Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الى لنكولن ، يقفان ويؤديان التحية العسكرية . ووالد ستانتون مزارع لديه أربعة جياد عمياء فى قرية " عدن ميلر " . والأم مصابة بالحمى على الدوام . وأجرى هنا وهناك ، وأشرب مياها عذبة ، وتنبسط طبيعتى بين أصدقائى الصغار ومناظر الطبيعة .

ووسط مثل هذه البيئة ، كان من الطبيعى لأشعارى أن تتخذ رنة الغابات . ومع تعبى من نيويورك وحنينى الى أبسط الأشياء وأضعف المخلوقات ، كتبت قصيدة عن الحشرات ، أبدأها بشدان العون من العذراء . لقد أردت أن أغنى للحشرات التى تقضى وقتها طائرة تسبّح للّه (القصيدة) .

وتنقضى عطلة الصيف ، ذلك أن " ساتورن يوقف القطارات " ، ويجب علىّ أن أعود الى نيويورك . ويشق القطار طريقه على طول الحدود الكندية ، وأشعر بالشقاء وأحن الى أصدقائى الصغار . ثم يجىء مرة أخرى إيقاع نيويورك الأهوج . ولكنه لم يعد يثير دهشتى ؛ فأنا أعرف آلية الشوارع وأتحدث الى الناس وأغوص على نحو أعمق فى الحياة الاجتماعية . وأشجبها . فأنا قد جئت من الريف ولا أؤمن أن الإنسان هو أهم شىء فى هذه الدنيا . (قصيدة " نيويورك ، مكتب واتهام) .

الوقت يمر . وليس الوقت هو وقت قراءة المزيد من القصائد . علينا أن نغادر نيويورك . لن أقوم بتلاوة قصائد عيد الميلاد ، أو قصائد الميناء . سوف تقرؤونها يوما ما فى الكتاب إذا أردتم ذلك .

ويمر الوقت ، وها أنا على ظهر السفينة التى تاحدنى بعيدا عن المدينة المحمومة تجاه جزر الأنتيل الجميلة . ليس هناك بعدُ أبراج تناطح السحاب وتعاركه ولا أفواج من الشرفات تلتهم أكثر من نصف الليل . وتمسح الأسماك الطائرة أكاليل رطبة . والسماء ، مثلها مثل تلك المرأة الزرقاء الضخمة التى رسمها بيكاسو ، تندفع الى البحر مفتوحة الذراعين .

لقد هزمت السماء ناطحات السحاب . وعلى البعد ، يبدو معمار نيويورك مهولا ، ويحرك المرء مثلما يحركه منظر الطبيعة ، منظر الجبال أو الصحراء . ويدافع مبنى كرايزلر عن نفسه من الشمس بقمته الفضية الضخمة . وتبدو الجسور والسفن والقطارات والجبال وقد أصابها الصمم وقيدتها الأغلال : أغلال نظام اقتصادى فاس